

61 - شرح سنن ابن ماجه : : باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ -

الحديث 61 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
حدثنا محمد ابن يحيى النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله ان يصلين في المسجد - [00:00:24](#)
فقال ابن له انا لنمنعهن قال فغضب غضبا شديدا وقال احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا لنمنعهن قوله علينا وعليه رحمة الله وعلى امة الاسلام اجمعين - [00:00:45](#)
حدثنا محمد ابن يحيى انه يسابرههم محمد ابن يحيى الذهلي المتوفى عام ثمان وخمسين ومئتين وهو حافظ من الحفاظ قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق ابن همام الصنعاني الحافظ المعروف صاحب المصنف توفي عام احدى عشرة ومئتين - [00:01:07](#)
قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد البصري في عام اربع وخمسين ومئة وهو من اثبت الناس في الزهر عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري المتوفى عام اربعا وعشرين ومئة - [00:01:27](#)
عن سالم وهو العالم الجليل والتابعي الفاضل سالم ابن عبد الله ابن عمر توفي عام ستين ومئة وروى عن ابيه علما كثيرا طيبا مباركا وكان صاحب عبادة وكان وكان اشبه - [00:01:42](#)
يعني اولاد عبد الله بن عمر بعبد الله بن عمر عن ابن عمر وهو الصحابي الجليل ابن الصحابي في عام ثلاث وسبعين. وتأمل محمد ابن يحيى الدولة في عثمان وخمسين ومئتين. عبد الرزاق احدى عشر ومئتين. معمر اربع وخمسين ومئة. الزهري اربع وعشرين ومئة. سالم ست - [00:02:04](#)
ومئة ابن عمر ثلاث وسبعين وهكذا حتى نقلوا لنا العلم ثم صار العلم في المصنفات ثم وصل اليها بالاسانيد وانت يا اخي الكريم ما هو دورك في هذه الحياة في نقل السنة النبوية - [00:02:25](#)
وفي خدمة كتاب الله تعالى وفي الفقه الاسلامي فاحرص اخي الكريم ان يكون لك دور وشأن في هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله ان يصلين في المسجد - [00:02:43](#)
اذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال ان يمنعوا النساء الصلاة في المساجد فقال ابن له ابن لعبدالله ابن عمر وهو الراوي بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)
انا لنمنعهن. قال فغضب غضبا شديدا يقول سالم عن ابن عمر انه قد غضب غضبا شديدا وقال احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا لنمنعهن لان الخمر لان الامر خطير جدا - [00:03:21](#)
ان يضاد المرء احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اذا هذا فيه زجر كبير لمن رد حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)
وفي الحديث فوائد وعوائد اولاً دل الحديث على مشروعية خروج النساء الى المساجد. وان واداء صلاة الجماعة مع الرجال على ان تكون لهم الصفوف الخلفية وان يخرجوا قبل ان ينصرف الرجال من المسجد خشية اختلاط الرجال بالنساء - [00:04:00](#)

فقد حذرت الشريعة من الاختلاط الامام البخاري ايضا اورد هذا الحديث وبوب له في باب فكأن البخاري اراد بترجمته ان يشير الى جواز خروج المرأة الى غير المسجد اذا اذن لها زوجها قياسا على خروجها الى المسجد - [00:04:21](#)

ومع ذلك فان هذا لا يشرع الا اذا امنت الفتنة فان عمت الفتنة وكثر الفساد فلا خروج لها الا اذا اضطرت الى ذلك ثالثا في الحديث دليل على اعلان الشريعة الاسلامية بالمرأة حتى انها دخلت بينها وبين زوجها - [00:04:43](#)

وكما مر في الاحاديث العديدة التي فيها الوصية للرجال بنسائهم فينبغي على الانسان ان يسعى بتطبيق الشريعة وان نرعى حق الله تعالى في امر النساء وفي غير ذلك وان تتأمل كيف ان سورة كاملة وهي سورة النساء - [00:05:00](#)

جاءت لاصلاح حال المرأة ولاجل انصاف المرأة فيا اخي الكريم عم حياتك بطاعة الله فما سمي العمر عمرا الا ليعمر بطاعة الله واذا لم تكن كذلك فانت في خسارة. قال ابن القيم - [00:05:21](#)

عمر العبد هو مدة حياته ولا حياة لمن اعرض عن الله واشتغل بغيره بل حياة البهائم خير له من حياته. طبعاً هذا في قول ابن القيم في الجواب الكافي فيا عباد الله عمروا اوقاتكم بطاعة الله تعالى وجدوا في تطبيق - [00:05:40](#)

امر الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:00](#)